

أثر تدريس التاريخ بالمدخل التحليل الأخلاقي في تحصيل طالبات

الصف الرابع الادبي

م.م رجاء نعمه الفت

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة

07702609342

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريس التاريخ بالمدخل التحليل الأخلاقي في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي ولتحقيق هدف الدراسة وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية:
-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تدرسن على وفق مدخل التحليل الأخلاقي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي.
استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي واعتمدت تصميم المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي والاختبار البعدي وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدبي، تم اختيارهن بطريقة قصدية من إحدى المدارس الإعدادية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة، ثم وزعن عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة تجريبية بلغ عددها (30) طالبة دُرست باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (30) طالبة دُرست بالطريقة الاعتيادية. تمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد مكون من (50) فقرة، أعدته الباحثة لقياس تحصيل الطالبات في مادة التاريخ، وقد تم التحقق من صدقه وثباته قبل تطبيقه. وبعد إجراء التجربة وتطبيق الاختبار البعدي، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أثر تدريس التاريخ بالمدخل التحليل الأخلاقي في رفع مستوى التحصيل الدراسي كما يعزى ذلك إلى أن مدخل التحليل الأخلاقي يساعد الطالبات على استكشاف الأفكار والمفاهيم والمواد الجديدة، عن طريق تفاعلهم المباشر مع المواقف التعليمية التي تعرض عليهم من خلال خطوات المدخل والاستراتيجيات والأنشطة المستخدمة في التدريس، مما يدفع الطالبات إلى الشعور بالأثارة والتشويق في فهم مادة التاريخ، فيحدث تعلم ذو معنى قائم على استيعاب الأفكار المطروحة. وتوصي الباحثة التأكيد على عقد ندوات ومؤتمرات تبحث في مستحدثات التدريس وتشجيع الهيئات التدريسية على المشاركة فيها وتوجيه مديريات التربية إلى الاهتمام بمدخل التحليل الأخلاقي في التدريس والتعلم من خلال معاهد التطوير التابعة لوزارة التربية.

الكلمات المفتاحية: مدخل التحليل الأخلاقي، التحصيل، التاريخ، الصف الرابع الأدبي.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تُعد مادة التاريخ من المواد الدراسية الأساسية في المرحلة الإعدادية، لما لها من دور مهم في تكوين وعي الطلبة بالأحداث التاريخية وفهم تطور المجتمعات الإنسانية وربط الماضي بالحاضر، فضلاً عن إسهامها في تنمية المهارات العقلية مثل الفهم والاستيعاب والتحليل وإصدار الأحكام. إلا أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب اعتماد طرائق ومداخل تدريسية حديثة تسهم في جعل الطالب محور العملية التعليمية وتساعد في المشاركة الإيجابية مع المادة الدراسية وقد أشارت بعض الدراسات الوصفية والتجريبية إلى أهمية تطوير أساليب تدريس التاريخ وتحسين مخرجات تعلمها ومنها دراسة (شوكة، 2025) والتي تناولت توظيف طرائق التدريس الحديثة لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وتوصلت إلى وجود تباين في توظيف طرائق التدريس الحديثة، وأكدت الحاجة إلى تطوير أساليب التدريس بما يسهم في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة وكذلك دراسة (العبيدي، 2025) والتي تناولت التعلم الأصيل والتمكين المعرفي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع الأدبي وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود اهتمام متزايد بدراسة العوامل المعرفية المرتبطة بالتحصيل في مادة التاريخ وأشارت إلى أهمية البحث عن مداخل تدريسية تسهم في تحسين المادة ورفع مستوى التحصيل الدراسي كما لاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على واقع تدريس مادة التاريخ ومتابعتها للميدان التربوي وجود تباين في مستويات التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي إذ تواجه بعض الطالبات صعوبة في فهم واستيعاب الأحداث التاريخية ومعرفة العلاقات بين أسبابها ونتائجها في المواقف التعليمية والتقويمية وقد يرجع السبب في ذلك إلى طبيعة المادة وما تتضمنه من معلومات وخبرات ومفاهيم فضلاً عن استمرار اعتماد بعض المدرسات على الأساليب التدريسية التقليدية والتي تركز على الحفظ والاستظهار أكثر من تركيزها على الفهم والمناقشة والتحليل كما أن الاختبارات التقويمية المتبعة في أغلب الأحيان تركز على حفظ واسترجاع المعلومات أكثر من التركيز على الفهم والتحليل والتفكير الأمر الذي يحد من مشاركة الطالبات في المواقف التعليمية ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات في مادة التاريخ.

وفي ضوء ذلك، برزت الحاجة إلى اعتماد مداخل واستراتيجيات تدريس حديثة تسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، من خلال إشراك الطالبات في مواقف تعليمية نشطة قائمة على المناقشة والتفكير والتحليل بدلاً من الاقتصار على التلقين والحفظ. ويُعد مدخل التحليل الأخلاقي من أبرز هذه المداخل، إذ يركز على مناقشة القضايا التاريخية ذات البعد الأخلاقي، وتحليلها وفق أسس علمية ومنطقية، مما يعزز فهم الطالبات للمادة ويزيد من تفاعلهن معها، فضلاً عن تنمية قدراتهن على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات.

وعلى الرغم من أهمية هذا المدخل، إلا أن استخدامه في تدريس مادة التاريخ ما يزال محدوداً في البيئة التعليمية، الأمر الذي يثير تساؤلاً حول مدى أثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات. وعليه تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر تدريس التاريخ بالمدخل التحليل الأخلاقي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي؟

ثانياً: أهمية البحث:

يشهد العصر الحالي طفرة هائلة في التكنولوجيا والرقمنة في شتى المجالات وزيادة في كم المعارف فكان لزاماً على القائمين على العملية التعليمية الاهتمام بإعداد جيل من الدارسين قادرين على مواكبة هذا التطور التكنولوجي والرقمنة مع التمتع بقدر معقول من القيم والأخلاق التي كادت أن تندثر وسط الفوضى الأخلاقية التي أحدثها الاستخدام السيئ للتكنولوجيا والتحول الرقمي وان التغير المتسارع للعملية التربوية ، قد أصاب كل شيء في هذا العصر ، اذ لم تقف مؤثرات هذا العصر عند مجال معين ، ولم تترك نشاطاً دون ان تسبب تغييراً فيه ، وكان التعليم اهم المجالات التي اصابها التغيير ، فلم تعد العملية التعليمية في عصرنا الحالي كما كانت في الماضي مجرد تلقين للدرس او تحفيظ ، بل اصبح التعليم نشاط له وسائله وأدواته المتشابهة ، وله اهداف ، ونتائج تخضع للقياس والتقويم ، ولم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعرفة ، بل تعددت مصادر المعرفة وتنوعت. (الحيلة، 2003، 343)

تهدف التربية الحديثة إلى تكوين الشخصية المتكاملة للمتعلم، وتحديد المهنة المتخصصة النافعة له في المستقبل، وتأهيله للدور الذي يرضاه لنفسه، ويرضاه المجتمع له كما ان العملية التربوية بعناصرها أجمع التي تكون نظام التربية يجب أن تتطور وتتقدم بنحو يوازي تطور الحياة وتعقدها، ومما بات بديهياً أننا نعيش عصر الثورة المعرفية الذي تراكمت فيها المعرفة بنحو لم يسبق له مثيل لذلك على التربية أن تواكب هذا التطور فتعمل على تطوير مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، وأن تجري ما يلزم لتطوير مناهج التعليم، ويأتي هذا كله استجابة للانفجار المعرفي والتقدم لتكنولوجي وتوسيع العملية التعليمية في جوانبها المختلفة دون استثناء (موسى، 2007، 53) .

ويعد المنهج وسيلة التربية التي من خلاله تحقق اهدافها في النمو الكامل والشامل للمتعلم ثم تعمل على بناء سلوكه وتعديله من اجل تكوين مواطن مختلف يريده المجتمع وتؤدي المناهج الدراسية دوراً حيوياً وكبيراً في تطوير التفكير، فعن طريقها يتم تعليم وتدريب الطلبة على التنظيم والتسلسل المنطقي والتحليل في تفكيرهم حتى يتمكنوا بعد ذلك من تطبيق تلك المهارات العقلية داخل وخارج المؤسسات التربوية ، ولذلك فقد اهتم التربويون بدراسة العمليات العقلية العليا كالتحليل والاستنتاج والتنظيم والتفكير وتعليمه للمتعلمين من خلال المناهج الدراسية ، لذلك اصبح تجديد وتحديث المناهج التربوية من الامور الملحة ومطلباً حيوياً لأجل احداث التوازن بين سرعة الحياة والتغيير الذي ينبغي ان تقوم به النظم التربوية والتعليمية من خلال اعادة النظر في مناهجها واهدافها ، انطلاقاً من أهمية المناهج باعتبارها محوراً أساسياً تحقق من خلاله التربية ما تصبو اليه . (الشبلي، 2000، 5)

وللأهمية التي تتمتع بها الطرائق التدريسية، فقد تنوعت وتعددت بشكل كبير ومع هذا التنوع يستبعد التربويون فكرة الاعتماد على طريقة واحدة وإهمال ما عداها من الطرائق التدريسية، إذ لا توجد طريقة واحدة تناسب الطلبة أو المدرسين جميعاً أو تصلح للجميع لتدريس الموضوعات التي تتضمنها المواد الدراسية جميعاً، ثم ان الاستخدام المستمر لطريقة واحدة مهما كانت جيدة يؤدي الى سأم الطلبة ومللهم وتحيل هذه الطريقة الى أسلوب روتيني يفقدها الكثير من قيمتها. (اللقاني والجمل، 1999، 191). وان طريقة التدريس تشكل نظاماً متكاملاً في الاجراءات

والعمليات ولكل طريقة اجراءات وخطوات تعمل على تسهيل عملية التعلم، وبالرغم من غزارة المعلومات التي قد يمتلكها المعلم فليس كافياً لتحقيق اهداف التعليم، فالطريقة توجد لخدمة المادة الدراسية، ولا فائدة في طريقة جيدة دون مادة تسعى لتوصيلها الى المتعلمين، فجودة الطريقة لا يعوض فقر المادة. (الحصري والعنيزي، 28، 2000).

أن مدخل التحليل الأخلاقي هو من المنظومات التي تستخدم في تدريس الأخلاق فالمدخل التحليل الأخلاقي اهتم في بداية ظهوره بدراسة القضايا والموضوعات البيو أخلاقية باعتبارها مجموعة من الموضوعات والاكتشافات ناتجة عن تطور علم البيولوجيا وقد اثارت حول هذا الموضوع وجهات نظر مختلفة في تقدير إيجابيات الموضوع او سلبياتها ومدى تأثيرها على منظومة المبادئ والقيم الأخلاقية بشكل عام (عبد المجيد، 2016، 14). و يتخذ مدخل التحليل الاخلاقي اتجاهين أحدهما يتبنى المنهج الفلسفي الذي يعتمد على مجموعة من الأسس والمبادئ والنظريات الأخلاقية والاتجاه الثاني يكمن في استخدام التحليل الأخلاقي كمدخل لتفكيك منظومة القضايا والمشكلات الأخلاقية الى جزئياتها الأساسية والفرعية المتضاربة حولها سواء بالموافقة او الرفض او عدم ابداء الراي ويتم وفق مجموعة من الخطوات المتسلسلة واتباع الحجج والبراهين التي تدعم الراي او ترفضه او تفضيل البدائل حول الموضوع المطروح كما يعتمد المدخل في التدريس على العمل الجماعي وتوجيه الأسئلة عند طرح الموضوعات التاريخية المختلفة (عبد الحافظ، 2023، 262).

كما أن الدول أدركت أن التاريخ لم يعد مجرد مجال يستمتع القارئ بقراءة احداثه وقصصه وإنما هو رصيد من الخبرات المتراكمة يمكن أن تسهم في بناء المواطن عقلياً ووجدانياً ونظراً للنقد الموجه لمناهج التاريخ الحالية باعتباره مادة جافة تركز على تدريس أحداث تاريخية مضت وتركز على الأداء اللفظي مما يؤدي لصعوبات جمة أثناء التدريس ومن ثم فقد ظهرت لعدد من المداخل والإستراتيجيات الحديثة والتي تهتم بتنمية الغاية الكبرى من تدريس التاريخ وهو تربية الناشئة على القيم والأخلاق ويعد مدخل التحليل الأخلاقي من مداخل التدريس الحديثة التي تسهم في تنمية وتعزيز الجانب الوجداني لدى لمتعلمين ويستخدم للحكم على المحتوى ذات القضايا الأخلاقية السياسية منها والاقتصادية والقانونية للمبادئ الأخلاقية(يوسف، 2016، 19).

وتكمن اهمية التحصيل في كونه يعد مقياس لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية باعتباره احد الاهداف التربوية التي تسعى الى تزويد الفرد بالخبرات والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته ان تنمو نمواً صحيحاً، اذ انه يعد من اهم مخرجات التعليم التي يسعى اليها الدارسون، ويساعد التحصيل في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله الطلبة بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية ويهدف الى الوصول الى معلومات تؤثر ترتيب الطلبة بين زملائهم من حيث المستوى العلمي. (احمد، 2010، 94).

وتعد مرحلة الإعدادية من المراحل المهمة اذ اثبتت معظم التجارب التي هدفت الى دراسة التعلم عن سن المراهقة في هذه المرحلة انه لا يصل الى مرحلة العمليات العقلية المجردة الا عندما يبلغ العمر العقلي الثالثة عشر تقريباً وهذا يتضمن ضرورة تكييف المواد الدراسية وطرائقها في بداية المرحلة الإعدادية لكي يلائم خصائص مرحلة العمليات العقلية المجردة. (قطامي، 2000، 534).

وتتجلى أهمية البحث بما يلي:

- 1- يُسهم في تسليط الضوء على أهمية تطوير طرائق تدريس مادة التاريخ، والانتقال من الأساليب التقليدية القائمة على الحفظ والتلقين إلى مداخل حديثة تنمي الفهم والتحليل.
- 2- يُبرز دور مدخل التحليل الأخلاقي بوصفه أحد المداخل التدريسية الحديثة التي تعزز الجانب الوجداني والعقلي لدى الطالبات، وتسهم في بناء شخصياتهن على أسس قيمية وأخلاقية واعية.
- 3- يُفيد مدرّسات التاريخ من خلال تزويدهن بأسلوب تدريسي حديث يمكن أن يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات وزيادة دافعيتهن نحو تعلم المادة.
- 4- يُسهم في معالجة مشكلة ضعف التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، من خلال اختبار أثر مدخل تدريسي بديل.
- 5- يُعزز الربط بين الجوانب المعرفية والقيمية في تدريس التاريخ، مما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية الشاملة للمادة.
- 6- يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة حول استخدام مداخل واستراتيجيات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية الأخرى.
- 7- يُسهم في دعم الاتجاهات التربوية الحديثة التي تنادي بجعل المتعلم محور العملية التعليمية، من خلال إشراكه في التحليل والمناقشة واتخاذ القرار.

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر تدريس التاريخ بالمدخل التحليل الاخلاقي في تحصيل طالبات الصف الرابع الادبي ؟

رابعاً: فرضية البحث :

لغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تدرسن على وفق مدخل التحليل الأخلاقي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي.

خامساً: حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على .

1. الحدود المكانية : أحدى المدارس الإعدادية النهارية في المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة / مركز محافظة بغداد للعام الدراسي (2025-2026) الدراسة الصباحية.
2. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2025-2026 الدراسة النهارية.
3. الحدود البشرية : عينة من طالبات الصف الرابع الأدبي في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة.
4. الحدود الموضوعية : محتوى كتاب التاريخ ويشمل الابواب الستة (الباب الاول العرب قبل الاسلام ، الثاني الدولة العربية الاسلامية في عهد الرسول ص ، الثالث النظام الاداري في الدولة العربية الاسلامية ، الرابع النظام القضائي في الدولة العربية الاسلامية ، الخامس النظام الحربي ، السادس حياة السكان في الريف والمدينة) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الادبي من قبل وزارة التربية جمهورية العراق للعام الدراسي

(2025- 2026) الطبعة الثلاثون تأليف لجنة في وزارة التربية.

سادساً: مصطلحات البحث:

1-الأثر اصطلاحاً: عرفه كل من (شحاتة، وزينب، 2003): بأنها " الأثر الذي يُمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية بعدها متغيراً مستقلاً في احد المتغيرات التابعة (شحاتة، وزينب، 2003، 230) .

التعريف الاجرائي :

قدرة مدخل التحليل الأخلاقي في تحقيق نتائج إيجابية، وتحقيق هدف الدراسة في تحصيل مادة التاريخ طالبات الصف الرابع الأدبي وقياسها ومعالجة النتائج بالوسائل الاحصائية المناسبة.

2-التاريخ اصطلاحاً: عرفه الطيطي (2002) بأنه: العلم الذي يهتم بدراسة علاقة الانسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية في الماضي المتصل والمرتبط بحاضره. (لطيطي، 2002، 24)

التعريف الاجرائي :

كتاب تاريخ الحضارة العربية والإسلامية الذي يتضمن الموضوعات الدراسية المقرر تدريسها لطالبات الصف الرابع الادبي من قبل الباحثة للمجموعتين التجريبية على وفق المدخل التحليل الأخلاقي وللمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

3-المدخل التحليل الاخلاقي اصطلاحاً عرفه كل من (Christen M, &Tanner c،2014) .

" مدخل التحليل الأخلاقي الذي يعتمد على مبادئ عامة يمكن تطبيقها في مجالات متعددة مما يتيح الاستفادة منها في السياقات التعليمية لتنمية التفكير الاخلاقي لدى المتعلمين وتناول القضايا التاريخية ذات الممارسات الأخلاقية كتاريخ الرق واستضعاف الفقراء منذ فجر التاريخ وكيف لهذه الممارسات الأخلاقية التي مر عليها آلاف السنين وما زالت ويلاتها وعواقبها".

(Christen M, &Tanner c،2014، 24).

التعريف الاجرائي:

هو مدخل تدريسي يقوم على طرح القضايا والاحداث التاريخية ذات البعد الاخلاقي وتحليلها وفق خطوات واجراءات منظمة ومتسلسلة اعتمدته الباحثة لتدريس طالبات المجموعة التجريبية من خلال تحديد القضايا الاخلاقية ومناقشة اراء الطالبات المختلفة وتقويم البدائل والحلول وفق معايير القيم الاخلاقية وصولاً الى اصدار حكم اخلاقي بهدف تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية .

4- التحصيل اصطلاحاً: عرفه (عطية): بأنه " قياس ما اكتسبه المتعلمون من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات بعد دراسة موضوع دراسي، أو وحدة، أو مقرر تعليمي " (عطية، 2008، 300) .

التعريف الاجرائي :

مقدار ما حصل عليه الطالبات من معلومات ومعرفة مقاسة بالدرجات النهائية التي سيحصل عليها طالبات عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي الذي ستعده الباحثة ضمن إجراءات البحث في موضوعات مادة التاريخ المقرر تدريسها للصف الرابع الادبي .

5-الصف الرابع الادبي : الصف الذي يلي المرحلة المتوسطة وهو اول مرحلة دراسية من المراحل الاعدادية الثلاث للفرع الادبي .

الفصل الثاني / جوانب نظرية والدراسات السابقة

المحور الاول: جوانب نظرية

أولاً - مفهوم مدخل التحليل الأخلاقي :

يعتبر مدخل التحليل الأخلاقي من المداخل الحديثة التي تناولتها العديد من الدراسات في تدريس التاريخ ويرجع الأساس النظري لهذا المدخل للنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي والتي اوضحت دور التفاعل الاجتماعي في تطور الادراك الايجابي للفرد او الجماعة وايضاً الى النظرية البنائية والتي اكدت على ان المتعلم يبني معرفته بنفسه اعتماداً على معلوماته وخبراته والتي يستقبلها بصورة ايجابية من الآخرين (عبد الحافظ ، 2023 ، 269) وهناك العديد من التعريفات التي تناولت مدخل التحليل الأخلاقي كأحد المداخل التدريسية نتيجة لاختلاف الآراء المنهجية كل حسب تخصصه ووجهة نظره ومن هذه التعريفات (خلف، 2016) بأنه " أحد المداخل التدريسية التي تقوم على تناول أي قضية مطروحة والتي تضع الأخلاق والقيم كمؤشر للحكم عليها باستخدام إستراتيجيات تدريسية تقوم على فتح باب للحوار والنقاش واختيار افضل الآراء بما يعود بالنفع على تلك القضية". (خلف، 2016 ، 33).

ويعرف أيضاً بأنه " مدخل تدريسي يقوم على مجموعة من الإجراءات التدريسية تقوم على التعاون بين المعلم والمجموعات من خلال القيام بأنشطة معرفية". (العصيل ، 2021 ، 9). كما يعرف أيضاً بأنه " أداة تستخدم في تدريس القضايا الأخلاقية وذلك وفق مجموعة من الخطوات تعتمد على المداولة الأخلاقية والتي تبدأ بتحديد مجموعة من المعايير وتنتهي بالخروج بالقرار الأخلاقي مما يساعد في تكوين تصور مبني على النزاهة والشفافية واحترام الآراء" (محمود ، 2022 ، 24). في ضوء ما سبق من تعريفات، ترى الباحثة أن مدخل التحليل الأخلاقي يُعدّ مدخلاً تدريسياً منظماً يقوم على إثارة القضايا والأحداث التاريخية ذات الأبعاد الأخلاقية وتحليلها من خلال الحوار والمناقشة والمداولة الأخلاقية، وصولاً إلى إصدار أحكام واتخاذ قرارات أخلاقية واعية. كما يساهم هذا المدخل في تنمية تحصيل الطالبات من خلال تعميق فهمهن للأحداث التاريخية وربطها بالقيم والمواقف الحياتية.

ثانياً – اسس ومبادئ مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس:

أشار كل من (collmann & Matei, 2016, 119) إلى أن مدخل التحليل الأخلاقي يعتمد على اسس ومبادئ تستند اليها النظرية البنائية ومنها :

- 1-تحقيق التعلم ذو المعنى باعتماد المتعلم في بناء معرفته بنفسه من خلال تفاعله مع الخبرات الجديدة وربطها بخبراته السابقة
- 2-صياغة المدرس الأهداف التعليمية على وفق خصائص المتعلمين .
- 3-التنوع في استخدام اساليب وإستراتيجيات تعتمد التعلم الفردي والتي تنمي التعلم الذاتي وكذلك اعتماد التعلم الجماعي الذي ينمي التعلم التعاوني لدى المتعلمين.
- 4-اعتماد الموضوعية في طرح القضية الأخلاقية من دون التحيز في النتائج للقضية او الموقف ومهما كان الموقف القائم بعملية التحليل من هذه النتائج.
- 5-التوازن في تقديم المعلومات للقضايا ذات البعد الاخلاقي بحيث تمكن المتعلم من اتخاذ القرار على وفق فهم المعايير والقيم الاخلاقية .

- 6- مناقشة القضايا المتعلقة بموضوع التحليل الاخلاقي والابتعاد عن الموضوعات الاخرى التي لا تمد قضية التحليل الاخلاقي بصلة مما يؤدي الى تشتت انتباه المتعلم .
- ثالثاً - أهمية استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في التدريس :
- يعد مدخل التحليل الاخلاقي من المداخل المهمة التي لها اهمية تعود بالنفع على عناصر العملية التعليمية ولا سيما المتعلمين، ويمكن توضيح اهمية المدخل وكما يلي .:
1. تنمية شخصية المتعلم من خلال مناقشة القضايا الأخلاقية بما يعزز المناقشة والحوار واتخاذ القرار الأخلاقي.
 2. غرس القيم والاتجاهات الإيجابية مثل المسؤولية، والصدق، والتسامح، واحترام آراء الآخرين.
 3. تنمية مهارات التفكير كالتحليل والاستدلال والاستنتاج وإصدار الأحكام المبنية على معايير وقيم أخلاقية.
 4. ربط محتوى المادة الدراسية بالقضايا الأخلاقية الواقعية والحياتية التي يواجهها المتعلم في المجتمع مما يجعل التعلم أكثر معنى وواقعية.
 5. توجيه عملية التدريس نحو استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس كالمناقشة والحوار وتحليل المواقف الأخلاقية بدلاً من الاقتصار على الحفظ والتلقين. (قريطم، 2017، 272).
- رابعاً - إجراءات التدريس وفقاً لمدخل التحليل الأخلاقي :تعددت آراء الخبراء والمختصين حول اجراءات وخطوات التدريس باستعمال المدخل التحليل الاخلاقي ويمكن للمدرس ان يختار الخطوات التي تناسب القضية او الموضوع وتتوافق مع المستوى العمري والعقلي للمتعلمين اذ ترى لجنة تدريس العلوم (The Committee On Science Teaching) أن توظيف مدخل التحليل الأخلاقي يتم وفق مجموعة من الإجراءات والخطوات كما أوردها (قنديل ، 2001).
1. تحديد القضية ذات البعد الأخلاقي.
 2. تحديد وجمع المعلومات والمصادر ذات الصلة بالموضوع.
 2. إصدار الحكم على القضية المطروحة واتخاذ القرار المناسب حولها وفقاً للإطار الأخلاقي.
 4. المراجعة الفورية للقرارات ومراجعة أبعاد القضية المطروحة وصدائها.
 5. تقويم النتائج وعمل تغذية راجعة لكل جوانب القضية المطروحة. (قنديل ، 2001، 223).
- بينما حدد (عبد المجيد، 2016) خطوات التدريس وفقاً لمدخل التحليل الأخلاقي بالاعتماد على الخطوات التي حددها مشروع الشبكة الأوروبية لتقييم التكنولوجيا الصحية ، وتتضمن خطوات مدخل التحليل الاخلاقي في النقاط التالية :
1. اختيار الموضوع : المراد تحليله من القضية الاخلاقية باستعمال المدخل التحليل الأخلاقي.
 2. التخطيط الجيد لعملية التحليل والتقييم: من خلال الاعداد المسبق والدقيق للدرس وفقاً لمجموعة من المعايير المستمدة من منظومة قيمية توجه سير الدرس.
 3. طرح وتوجيه الأسئلة: اذ يطرح المدرس مجموعة من الاسئلة المثيرة حول الموضوع المطروح بهدف تشجيع الطلبة على المناقشة والحوار القائم على النقد البناء.
 4. تحديد طبيعة المنهج وطريقة التحليل :اذ يختار المدرس احد مناهج التحليل الاخلاقي والمناسبة لطبيعة الموضوع او القضية المطروحة بما يساهم في معالجة التساولات التي اثيرت خلال المرحلة السابقة .

5. تنفيذ التحليل الأخلاقي الفعلي للقضايا المطروحة وذلك من خلال وضع مجموعة من المؤشرات والمعايير مع تنظيم الآراء المؤيدة والمعارضة للقضايا المطروحة وتحليلها ومناقشتها بصورة موضوعية .

6. كتابة التقرير النهائي: اذ يتم عملية توثيق عملية التحليل من خلال كتابة التقرير النهائي ويتضمن الآراء والتفسيرات المختلفة للقضية والآثار الايجابية والسلبية لها والراي الغائب فيها (عبد المجيد، 2016، 18).

خامساً – دور المدرس والطالب في التدريس باستخدام مدخل التحليل الأخلاقي :

ذكر عبد الحافظ (2023) ان كل من (Keshin, Samanci&Yaman, 2013) اشارا الى دور كل من المدرس والطالب في تدريس مدخل التحليل الاخلاقي فدور المدرس يتحول من ناقل للمعرفة وملقن للمعلومات كما في التدريس التقليدي إلى دور أكثر فاعلية يتمثل بما يلي :-

1. توفير بيئة تعليمية وصفية مشجعة للتعلم.
 2. تنويع الأنشطة التعليمية بما يتناسب مع أهداف الدرس واحتياجات الطلبة.
 3. التنوع في أساليب التقويم المختلفة كالاختبارات التحصيلية ، والاستبانات ، وبطاقات الملاحظة وبالإضافة الى الاختبارات الالكترونية التي تتم عبر المنصات التعليمية .
 4. متابعة المدرس المستمرة لأداءات الطلبة وضمان مشاركة جميع الافراد في المجموعات التعاونية بفاعلية لانجاز المهام التعليمية، بما يسهم في تعزيز التعلم التعاوني.
- اما دور المتعلم في المدخل التحليل الأخلاقي فهو محور العملية التعليمية اذ يعد متعلم ايجابي نشط ومشارك في العملية التعليمية لاسيما في ظل مدخل التحليل الأخلاقي وفي ظل الموضوعات التي يطرحها عليه المدرس والتي تتضمن ابعاد أخلاقية اذ يعتمد المتعلم على نفسه مما يحقق له التعلم الذاتي ، ويتعاون مع افراد مجموعته من خلال العمل الجماعي داخل المجموعات للرجوع الى المصادر التي تساعد في التوصل لحل المشكلة أو القضية ذات البعد الأخلاقي ومن ثم القدرة على اتخاذ القرار المناسب ووضع حلول وبدائل والنقد البناء للآراء المطروحة من زملائه دون نقد الآراء او التقليل من شأن طارحها. (عبد الحافظ، 2023، 274).

سادساً- الصعوبات التي تواجه المدرس عند التدريس بالمدخل التحليل الأخلاقي: ذكر عبد الحافظ (2023) ان كل من (Topcu& Mugaloglu, 2015) اشارا الى انه رغم الفوائد التي يتمتع بها مدخل التحليل الأخلاقي في حال تطبيقه بشكل موضوعي ومنهج إلا أنه قد يواجه مجموعة من الصعوبات عند تطبيقه كما هو موضح في الجدول (1):

جدول (1) صعوبات استخدام مدخل التحليل الأخلاقي والحلول المناسبة لها

الصعوبات	الحلول المقترحة
عدم الاتفاق على الحلول او البدائل المطروحة لبعض الموضوعات والقضايا.	يتم عرض القضايا والموضوعات لاتخاذ الحل المناسب من قبل متخصصين
استغراق مناقشة بعض الموضوعات والقضايا وقتاً طويلاً من الزمن المخصص للحصة الدراسية مما يؤثر في وقت انجاز الأنشطة التعليمية .	تحديد وقت معين للمناقشة في كل مجموعة وبما يتناسب والوقت المخصص للحصة الدراسية.
احتمال حدوث فوضى او تداخل اثناء تبادل الاراء بين افراد المجموعات .	تحديد قائد لكل مجموعة يضمن توفير مجموعات منظمة تشارك بفاعلية وهدوء وبشكل منظم.
اقتصار المشاركة على عدد محدد من الطلبة فيما يبقى بعضهم اقل مشاركة وتفاعل داخل الصف .	تشجيع الطلبة على المشاركة في مناقشة الموضوعات والقضايا من خلال تقديم التعزيز لهم.
تخوف بعض المدرسين من قلة او محدودية امتلاك الطلبة للمهارات اللازمة للتحليل في القضايا الاخلاقية مثل مهارة المقارنة بين الأدلة والاستدلال وتقديم الحجج.	تعريف وتدريب الطلبة على استعمال بعض اساليب التعلم الجماعي ومنها تعلم التعاوني وتعلم الاقران .
قلة اهتمام الطلبة بالقضايا الاخلاقية لاسيما القضايا التي لا ترتبط بالواقع وبصورة مباشرة.	جذب انتباه الطلبة من خلال اختيار الموضوعات والقضايا التي ترتبط بواقعهم وحياتهم بصورة عامة
اعتقاد بعض الطلبة ان مناقشة القضايا المطروحة تتطلب مستوى مرتفعاً من المعرفة المعرفية والخبرة السابقة مما يقلل من مشاركتهم الصفية	تزويد الطلبة بالجوانب المعرفية لكل قضية او موضوع من خلال توفير المصادر المعرفية وتوجيه الطلبة اليها.

(عبد الحافظ ، 2023 ، 275)

المحور الثاني : الدراسات السابقة

1-دراسة (خلف، هيلة محمود ،2016) أثر برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مفاهيم حقوق الطفل لدى طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، مصر.

هدفت الدراسة الى معرفة أثر برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مفاهيم حقوق الطفل لدى طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية استخدمت في الدراسة منهج التجريبي ذو التصميم التجريبي (القبلي والبعدي) تكونت العينة من طالبات الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية وتم تقسيم العينة الى مجموعتين التجريبية والضابطة وطبقت على المجموعتين اداة البحث اختبار مفاهيم حقوق الطفل القبلي والبعدي وظهرت النتائج وجود فروق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على اثر مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مفاهيم حقوق الطفل لدى طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية

تشابهت دراسة خلف،2016 مع دراستنا الحالية في تناول مدخل التحليل الاخلاقي واختلفت في العينة اذ تناولت دراسة (خلف) المرحلة الابتدائية اما الدراسة الحالية فقد تناولت المرحلة الاعدادية وكذلك اختلفت في الادوات اذ تناولت الدراسة السابقة اختبار مفاهيم حقوق الطفل بينما تناولت الدراسة الحالية اداة التحصيل فقط اما بالنسبة الى نتائج الدراسة الحالية فسوف نتعرف عليها في الفصل الرابع من هذه الدراسة.

2-دراسة (عبدالله ، احمد محمد ،2019) أثر استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس الفلسفة لتنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مصر .

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام مدخل التحليل الاخلاقي في تدريس الفلسفة لتنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. استخدمت في الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي (القبلي والبعدي) وتم اختيار عينة عددها (26) طالب/طالبة من الصف الثاني الثانوي وطبقت عليها اداتي البحث الاختبار التحصيلي واختبار مهارات حل المشكلات القبلي والبعدي وتم التوصل الى أهم النتائج وجود فروق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية مما يدل على اثر مدخل التحليل الأخلاقي في رفع التحصيل وتحسين مهارات حل المشكلات لدى الطلبة تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في تناول مدخل التحليل الاخلاقي وكذلك المرحلة الدراسية واختلفت في الادوات اذ تناولت الدراسة السابقة اداتي التحصيل ومهارات حل المشكلات بينما تناولت الدراسة الحالية اداة التحصيل فقط اما بالنسبة الى النتائج فسوف نتعرف عليها في الفصل الرابع من هذه الدراسة .

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته

اجراءات البحث:

تضمن اجراءات البحث عرضاً للمنهجية التي اعتمدها البحث من حيث تحديد التصميم التجريبي، ومجتمع البحث، واختيار العينة، وتكافؤ مجموعات، وتحديد المادة العلمية، وصياغة الاهداف السلوكية، واعداد الخطط التدريسية، واعداد اداة البحث، واستخدام المعالجة الاحصائية المناسبة لتحليل نتائجه، وفيما يلي تفصيل ذلك:

١ - التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة التصميم شبه التجريبي للمجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي والاختبار البعدي. (روؤف، 2001، 183) اذ خضعت المجموعة التجريبية للتدريس وفق المدخل التحليل الاخلاقي في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ثم طبق الاختبار التحصيلي بعد انتهاء التجربة لقياس اثر المتغير المستقل في التحصيل. التصميم شبه التجريبي للمجموعتين المتكافئتين ذات الضبط الجزئي والاختبار البعدي والشكل (1) يوضح ذلك..

المجموعة	التكافؤ بين المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع (البعدي)
التجريبية	العمر الزمني ، درجات العام	مدخل التحليل الاخلاقي	التحصيل
الضابطة	السابق ، اختبار المعرفة السابقة، اختبار الذكاء	الطريقة الاعتيادية	

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث.

2- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية الصباحية للبنات التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي (2025- 2026) ومجموعهم (1390) طالبة تتوزع في (18) مدرسة اعدادية للبنات ، وقد حصلت الباحثة على هذه المعلومات من قسم التخطيط التابع لمديرية تربية الرصافة الثالثة، كما حصلت على أسماء المدارس الإعدادية والثانوية التي تحتوي على أكثر من شعبة وتم استبعاد المدارس التي تحتوي على شعبة واحدة والمدارس التي تحتوي على الفرع العلمي فقط من مرحلة الرابع الإعدادي

3-عينة البحث :

تم اختيار اعدادية الفكر للبنات عشوائياً من بين المدارس الاعدادية للبنات في قضاء الصدر الاولى ، ناحية مركز/1، الصدر الاكبر والتابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة لحتوائها على شعبتين للصف الرابع الادبي، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهم (2) طالبتان ، اختارت الباحثة بطريقة عشوائية بسيطة احدى الشعبتين ، وهي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طالباتها مادة التاريخ باستعمال مدخل التحليل الاخلاقي، وقد بلغ عدد الطالبات (30) طالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها بالطريقة

الاعتيادية، وقد بلغ عدد الطالبات (30) طالبة وبهذا أصبح المجموع النهائي للطالبات (60) طالبة ، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) عينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبين	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	31	1	30
الضابطة	ب	31	1	30
المجموعة		62	2	60

4- تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة نتائج التجربة على الرغم من التوزيع العشوائي للطالبات على المجموعتين وهذه المتغيرات هي :

أ- العمر الزمني للطالبات محسوباً (بالشهور):

حسبت الباحثة أعمار الطالبات في كل مجموعة بالأشهر لغاية 2025/10/1 ، وعند حساب متوسط أعمار الطالبات وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن الفروق غير دالة إحصائياً ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,294) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) في درجة حرية (58) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين إحصائياً في العمر الزمني والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	189,7	5,16	58	0,294	2,000	غير دالة
الضابطة	30	190,2	6,20				

ب- درجات مادة التاريخ للسنة السابقة (للفصل الثالث المتوسط) :

تم الحصول عليها من خلال الوثائق الخاصة بالطالبات من السجلات الرسمية الموجودة لدى إدارة المدرسة ، وللمقارنة بين طالبات مجموعتي البحث في هذا المتغير تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وظهرت أن الفروق غير دالة إحصائياً ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,059) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) في درجة حرية (58) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبهذا تكون المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير ، والجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في مادة التاريخ للعام الدراسي (2024-2025).

مستوى الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,000	0,058	58	10,98	69,77	30	التجريبية
				10.97	69,90	30	الضابطة

ج- اختبار المعرفة السابقة .

لإجراء التكافؤ في هذا المتغير أعدت الباحثة اختبار المعرفة السابقة تألف من (30) فقرة موزعة على ثلاثة أسئلة ضم السؤال الأول (10) فقرات من نوع الاختيار من متعدد ، وضم السؤال الثاني (10) فقرات من الصح والخطأ ، وضم السؤال الثالث (10) فقرات من نوع التكميلي ، وتم التأكد من صلاحيته وصدقه بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص وطبق على مجموعتي البحث قبل بدء التجربة في يوم الاربعاء 2025/10/ 1 ، وبعد صحيح الاختبار والحصول على الدرجات حساب متوسطات وتباينات درجات الطالبات وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ظهر ان الفروق غير دالة إحصائياً ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.76) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) في درجة حرية (58) ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين إحصائياً في هذا المتغير ، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في اختبار المعرفة السابقة .

مستوى الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,000	0.76	58	2.60	14.80	30	التجريبية
				2.50	14.30	30	الضابطة

د- اختبار الذكاء :

اعتمدت الباحثة اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة والمقنن على البيئة العراقية. (الدباغ وآخرون، 1983، 25). ويتكون الاختبار من (60) فقرة، إذ تم إعداد أنموذج الاستمارة الخاصة بالإجابة ووزعت على طالبات عينة البحث وتم تطبيق هذا الاختبار قبل البدء بتطبيق التجربة في يوم الاحد (2025/9/28) ، وعلى وفق تعليمات التطبيق من حيث التصحيح والزمن المطلوب ، تم الحصول على الدرجات، وعند معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبعد حساب متوسطات وتباينات درجات الطالبات ، ظهر ان الفروق غير دالة إحصائياً، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,169) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية

البالغة (2,000) في درجة حرية (58)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين إحصائياً في هذا المتغير، وكما موضح في جدول (6)

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث لاختبار الذكاء.

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,000	0,168	58	6.98	25,50	30	التجريبية
				8.20	25,3	30	الضابطة

5-تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس أثناء التجربة وهو محتوى كتاب التاريخ ويشمل الابواب الستة (الباب الاول العرب قبل الاسلام، الثاني الدولة العربية الاسلامية في عهد الرسول (ص)، الثالث النظام الاداري في الدولة العربية الاسلامية، الرابع النظام القضائي في الدولة العربية الاسلامية، الخامس النظام الحربي، السادس حياة السكان في الريف والمدينة) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الاسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الادبي.

6- صياغة الاهداف السلوكية :

تعد صياغة الاهداف السلوكية لأي برنامج الخطوة الاساس في بنائه، لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة والعمل على تنظيمها واختيار الطرائق والاساليب التدريسية والادوات والوسائل والانشطة المناسبة وتمثل المعيار الاساس في تقويم العملية التعليمية. (مقلد، 1986، 14).

صاغت الباحثة (150) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة على المستويات الستة في تصنيف بلوم المعرفية هي : (التذكر، والفهم، والتطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وقد عرضت الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم البالغ عددهم (8) خبراء لبيان ارائهم في سلامتها ومدى استيفائها لشروط صياغة الاهداف السلوكية، وملائمة مستوياتها المعرفية، وقد تم اجراء بعض التغييرات المقترحة لبعض الفقرات على وفق نسبة الاتفاق التي اعتمدتها الباحثة وهي (80%) من موافقة الخبراء، أي قبلت الاهداف التي اتفق عليها (6) خبراء فاكثراً من المجموع الكلي للخبراء، وتم الابقاء على جميع الاهداف السلوكية، وبذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي (150) هدفاً سلوكياً .

7- اعداد الخطط التدريسية:

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلابه لتحقيق اهداف تعليمية معينة، وتضم هذه العملية تحديد الاهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها. (الامين، 1992، 133) فقد اعدت الباحثة نموذجين من الخطط

التدريسية لموضوعات تاريخ الحضارة العربية والاسلامية التي ستدرس في اثناء التجربة في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية المصاغة، وعلى وفق مدخل التحليل الاخلاقي لطالبات المجموعة التجريبية، وخطة واحدة على وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة الى طالبات المجموعة الضابطة وقد عرضت الباحثة النموذجين على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال طرائق التدريس التاريخ لاستطلاع ارائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما ابداه الخبراء عدلت الباحثة بعض التعديلات اللازمة عليها واصبحت جاهزة للتنفيذ.

8- اداة البحث (الاختبار التحصيلي).

1- اعداد الخريطة الاختبارية:

تطلب الاختبار وضع خريطة اختبارية تضمن توزيع فقرات الاختبار على الافكار الرئيسة للمادة، والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها وعلى وفق الاهمية النسبية لكل منهما، فضلا عن انها من متطلبات هدف المحتوى. (العجيلي، 1990، 59) ولأجل ذلك اعدت الباحثة خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة والاهداف السلوكية للمستويات الستة في المجال المعرفي من تصنيف بلوم (تذكر، وفهم، وتطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وقد حسبت اوزان المحتوى الدراسي في ضوء عدد الصفحات لكل باب وحسب اوزان مستويات الاهداف اعتمادا على عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى بحسب اهداف كل موضوع الى العدد الكلي للاهداف وحدد عدد فقرات الاختبار ب (50) فقرة موضوعية ووزعت على خلايا المصفوفة (جدول المواصفات).

جدول (7) يوضح الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي

المحتوى	الصفحات	الاهداف لكل باب	الاهمية النسبية للمحتوى	الاهداف المستوى / النسبة						الاجمعي
				معرفة %30	فهم %25	تطبيق %20	تحليل %12	تركيب %8	تقويم %5	
الباب الاول	22	32	%18	3	2	2	1	1	--	9
الباب الثاني	12	14	%10	2	1	1	1	--	--	5
الباب الثالث	28	34	%23	3	3	2	1	1	1	11

5	--	--	1	1	1	2	%10	14	12	الباب الرابع
7	--	1	1	1	2	2	%14	18	15	الباب الخامس
13	1	1	2	3	3	3	%25	38	31	الباب السادس
50	2	4	7	10	12	15	%100	150	120	المجموع

وقد حسبت نسبة أهمية محتوى الأبواب، وأهمية مستويات الأهداف السلوكية وعدد فقرات الاختبار في الخارطة الاختبارية كما يأتي:

1. نسبة أهمية مستويات الأهداف السلوكية =
(عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد/عدد الأهداف السلوكية الكلي) $\times 100$
2. نسبة أهمية محتوى الأبواب = (عدد صفحات الباب الواحد/عدد الصفحات الكلية للأبواب) $\times 100$ (Garson & Ruth , 1991,73).
3. عدد الفقرات لكل مستوى = نسبة أهمية المحتوى $\times$ نسبة أهمية مستوى الهدف السلوكي $\times$ عدد الفقرات الكلي. (عودة ، 1998 ، 148)

٢- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي:

اعتمدت الباحثة عند صياغة فقرات الاختبار الفقرات الموضوعية لما تمتاز به من موضوعية في التصحيح إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان اذا وضعت بشكل جيد فضلاً عن الشمولية، وتعليم الطالبات الدقة في اختيار الاجابة. (الظاهر ، 1999 ، 91) وصاغت الباحثة (60) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والسبب في هذا العدد من الفقرات اكثر من العدد المحدد في الخريطة الاختبارية هو التحوط في عدم حصول بعض الفقرات على موافقة الخبراء، او انها تتميز بصعوبة او سهولة كبيرة جداً او انها لا تمتلك قوة تمييزية مقبولة.

٣- صدق الاختبار :

يعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد وهو خاصية سايكومترية تكشف عن مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي اعد لأجله. (عودة، 1998، 383). ومن أجل التحقق من صدق الاختبار التحصيلي عمدت الباحثة الى التحقق نوع من انواع الصدق هو : الصدق الظاهري، وبغية التثبت منه عرض على عدد من خبراء والمتخصصين في مجال التربية وطرائق التدريس والقياس والتقييم لأبداء ارائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجل قياسه وبعد ان حصلت الباحثة على الملاحظات الخبراء وارئهم عدلت بعض الفقرات ، واعدة وصياغة بعضها الآخر ، وحذف (10) فقرات لأنها لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددتها الباحثة ب (80%) من مجموع الخبراء الكلي .

4-تعليمات الاختبار :

وضعت الباحثة التعليمات الآتية:

أ- تعليمات الاجابة : امامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ،المطلوب الاجابة عنها جميعاً دون ترك اية فقرة منها ومثالاً يوضح كيفية الاجابة.

ب-تعليمات التصحيح: خصصت الباحثة درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة وصفر للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة، وعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة واحدة معامل فقرة غير الصحيحة.

5-التجربة الاستطلاعية :

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الاجابة على الاختبار ووضوح فقراته وكشف الغامض منها طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي في اعدادية امّنة الصدر ،وقد حسب متوسط الوقت ، اذ تبين أن الزمن المناسب للإجابة هو (60) دقيقة ، حيث تم احتساب متوسط الوقت من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{متوسط الوقت} = \text{زمن الطالبة الاولى} + \text{زمن الطالبة الثانية} + \dots + \text{العدد الكلي للطالبات} \\ 40/2400 = 60 \text{ دقيقة}$$

٦- التحليل الاحصائي لفقرت الاختبار :

1.قوة تميز الفقرة :

يقصد بقوة تمييز الفقرة هو مدى قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين المستويات العليا والدنيا فيما يخص الصفة التي يقيسها الاختبار . (الزوبعي واخرون، 1988، 88) ولتحقيق ذلك تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة مكونة من (100) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي اختيرت بصورة عشوائية من بين المدارس الاعدادية النهارية التابعة لمركز قضاء الصدر الاولى ،مركز/1 ناحية الصديق الأكبر وهي عينة مناسبة اذ يشير نانلي (Nunnally,1978) الى ان حجم عينة التحليل الاحصائي لحساب تميز الفقرات يجب ان لا يقل عن خمسة افراد لكل فقرة من فقرات الاختبار وذلك للتقليل من اثر الصدفة.(Nunnally, 1978 ,p262) . واعتمدت نسبة (٢٧%) من افراد العينة في تحديد المجموعتين المتطرفتين ليتحقق حجم مناسب في كل مجموعة ، وباستعمال الاختبار التائي(T- test)عينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المتوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا أو تراوحت القوة التمييزية ما بين (0,62 - 0,30) وقد كانت الفقرات جميعها مميزة بالمقارنة المعايير التي وضعها ايبيل (Ebel,1972,p44) الذي يشير الى ان(40 فأعلى) فقرات جيدة جداً و(0,30 الى 0,39) فقرات جيدة الى حد مقبول ولكنها تخضع للتحسين و(0,20 الى 0,29) فقرات جيدة تخضع عادة الى التحسين و(اقل من 0,19) فقرات ضعيفة تحذف او يتم تحسينها.

2.معامل الصعوبة

طبقت الباحثة قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت ان قيمتها تتراوح بين (0,44-0,67) للفقرات كما في الجدول (6) وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة ومعامل

صعوبتها مناسباً حيث يرى بلوم (Bloom1985) ان الفقرات تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذ تراوح مستوى صعوبتها بين (0,20-0,80) (بلوم، 1985، 66) وجدول رقم (8) يوضح ذلك. جدول (8) معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي (الاختبار من متعدد)

ت	مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا	مجموع الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا	معامل الصعوبة	قوة التمييز
1	24	11	0,65	0,48
2	20	9	0,54	0,41
3	23	11	0,63	0,44
4	21	12	0,61	0,33
5	20	9	0,54	0,41
6	18	7	0,46	0,41
7	21	11	0,59	0,37
8	20	11	0,57	0,33
9	24	11	0,65	0,48
10	22	10	0,59	0,44
11	18	7	0,54	0,41
12	19	7	0,48	0,44
13	22	12	0,63	0,37
14	22	13	0,65	0,33
15	22	12	0,63	0,37
16	23	12	0,65	0,40
17	21	12	0,61	0,33
18	23	9	0,59	0,52
19	20	10	0,65	0,37
20	21	8	0,54	0,48
21	23	13	0,67	0,37
22	20	9	0,59	0,40
23	17	7	0,54	0,37
24	21	9	0,54	0,40
25	23	11	0,44	0,44
26	19	10	0,56	0,33
27	20	10	0,54	0,37
28	22	12	0,50	0,37
29	18	7	0,63	0,41
30	20	8	0,63	0,44
31	21	10	0,52	0,41
32	19	7	0,63	0,44
33	21	11	0,57	0,37

0,37	0,48	11	21	34
0,44	0,59	10	22	35
0,41	0,57	11	21	36
0,33	0,57	12	20	37
0,44	0,43	11	21	38
0,33	0,56	9	18	39
0,37	0,54	11	21	40
0,37	0,50	10	22	41
0,41	0,63	8	19	42
0,44	0,63	7	20	43
0,41	0,52	10	22	44
0,44	0,63	8	19	45
0,37	0,56	12	20	46
0,37	0,48	12	20	47
0,44	0,58	11	21	48
0,41	0,57	12	20	49
0,33	0,57	11	21	50

7- ثبات الاختبار :

ان ثبات الاختبار يعني دقة فقراته في قياس الخاصية المراد قياسها. (عدس، 1992، 84) اذ طبقت الباحثة الاختبار على عينة مكونة من (60) طالبة من طالبات الصف الرابع الادبي اختبرت بصورة عشوائية من بين المدارس الإعدادية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثالثة مركز الصدر الأولى ناحية الصديق الأكبر. اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار التحصيلي، اذ تم تقسيم فقرات الاختبار الى قسمين فقرات فردية وفقرات زوجية باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية والفقرات الزوجية فكان (0,71) ثم صحح باستعمال معادلة (سبيرمان - بروان) اذ بلغ (0,83) وهذا معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبار غير المقنن، اذ يعد الاختبار جيداً اذا كان ثباته يتراوح بين (0,60-0,85).

(Levine, 1981,p71).

8- الصيغة النهائية للاختبار :

يتكون الاختبار بصورته النهائية من (50) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد، واعطيت الدرجة (1) لكل اجابة صحيحة، و (صفر) للاجابة الخاطئة، وهذا يعني ان الدرجة الدنيا هي (صفر) والدرجة العليا هي (50) درجة وبمتوسط نظري قدره (25) درجة .

9- تطبيق التجربة:

1. بدأ التدريس الفعلي للمجموعتين التجريبيية والضابطة في يوم الخميس 2025/10/2 وانتهى التطبيق في يوم الاثنين وبتاريخ 2026/1/12. بواقع ثلاث حصص اسبوعياً اذ بلغ زمن الحصة الدراسية لكل مجموعة (45) دقيقة تم فيها تدريس المجموعتين ولمدة فصل دراسي كامل (الفصل الدراسي الأول) من العام الدراسي (2025 / 2026)

2. اعطيت المجموعتين المادة الدراسية نفسها (الأبواب الستة من محتوى كتاب تاريخ الحضارة الإسلامية العربية).

3. طبق الاختبار التحصيلي البعدي في يوم الخميس و بتاريخ 2026/1/15، بعد ان تم اخبار الطالبات بمدة كافية من موعد الاختبار لتستعد الطالبات للاختبار بشكل مناسب.

10- الوسائل الإحصائية:

لمعالجة بيانات البحث الحالي، فقد استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:
معامل ارتباط بيرسون: استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار التحصيلي. (علام، 2000، 276)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استعملت هذه الوسيلة لحساب تكافؤ مجموعتي البحث لمتوسطات الشهور والذكاء، ولإيجاد القوة التمييزية، والفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية والضابطة.

معادلة صعوبة الفقرات: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي. (الروسان، 1992، 82).

الفصل الرابع : النتائج

أولاً: عرض النتائج :

من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية للبحث :

اختبار الفرضية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال مدخل التحليل الأخلاقي ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية عند مستوى دلالة (0,05) وللتحقق من صحة الفرضية استعملت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين ، كما في جدول (9) أدناه :

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة لنتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر	الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية				
التجريبية	30	79.96	12.67	8.51	2.000	58	0.05	2.20	دالة إحصائية
الضابطة	30	57.04	7.56						

ويتضح من خلال الجدول (9) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (79,96) وبانحراف معياري (12.67) ، في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (57.56) وبانحراف معياري (7.56) ، وللمقارنة بين المجموعتين استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بينهما ، فكانت قيمة (T) المحسوبة تساوي (8.51) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) وهي دالة إحصائية إذ أنها أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2.000) وحجم الأثر (2.20) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي

البحث ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال مدخل التحليل الاخلاقي وهذا يؤكد على اثر تدريس التاريخ بالمدخل التحليل الاخلاقي في زيادة التحصيل لدى طالبات الصف الرابع الادبي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عبدالله، 2019).

ثانياً : تفسير النتائج:

توصلت نتائج البحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق مدخل التحليل الاخلاقي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل، وقد يعزى ذلك الى ان مدخل التحليل الاخلاقي يساعد الطالبات على استكشاف الافكار والمفاهيم والمواد الجديدة، عن طريق تفاعلهم المباشر مع المواقف التعليمية التي تعرض عليهم من خلال خطوات المدخل والاستراتيجيات والأنشطة المستخدمة في التدريس، مما يدفع الطالبات الى الشعور بالاثارة والتشويق في فهم المادة، فيحدث تعلم ذو معنى قائم على استيعاب الافكار المطروحة ، كما ان التدريس بمدخل التحليل الأخلاقي ساعد على الارتقاء بمستوى التعلم الى المستويات العليا مثل التطبيق والتحليل والتركيب وصولاً للتقويم الذي هو من اهم مخرجات أي نظام تعليمي ناجح.

ثالثاً: التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

يمكن الاستفادة من المداخل التدريسية ومنها مدخل التحليل الأخلاقي لأثره الفاعل في زيادة التحصيل في المواد الدراسية لاسيما مادة التاريخ. والتأكيد على عقد ندوات ومؤتمرات تبحث في مستحدثات التدريس وتشجيع الهيئات التدريسية على المشاركة فيها و توجيه مديريات التربية الى الاهتمام بمدخل التحليل الأخلاقي في التدريس والتعلم من خلال معاهد التطوير التابعة لوزارة التربية . كما توصي الباحثة العمل على تطوير مناهج التاريخ التي تهتم بالتدريس والاخذ بالتدريس بمدخل التحليل الاخلاقي الذي يجعل الطالب متفاعلاً وإيجابياً في الموقف التعليمي .

رابعاً: المقترحات:

تقترح الباحثة عدداً من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:

- ١- اجراء دراسة مماثلة في مدخل التحليل الأخلاقي في مواد دراسية اخرى.
 - ٢- اجراء دراسة مماثلة في مدخل التحليل الأخلاقي في متغيرات اخرى مثل مراحل دراسية أخرى.
 - 3- بناء برنامج مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي وبيان أثره في تنمية التفكير وتعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم التاريخية .
- المصادر العربية والأجنبية .**

- احمد ، علي عبد الحميد (2010) : **التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية** ، ط1 ، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- الامين، شاکر محمود، وآخرون (1992): **اصول تدريس المواد الاجتماعية**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- بلوم، بنجامين(1985): **نظام تصنيف الأهداف التربوية**، ترجمة محمد محمود الخوالدة وصديق إبراهيم عودة ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ،جدة ،السعودية .

- الحصري ، علي منير ، يوسف العنيزي (2000): طرق التدريس العامة ، ط 1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الامارات.
- الحيلة ، محمد محمود (2003): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط3، دار الكتاب الجامعي ، عمان ،الأردن .
- خلف ، هيلة محمود (2016): اثر برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مفاهيم حقوق الطفل لدى طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ، مجلة العلوم التربوية ، ج (14) ، ع (2).
- عبدالله ، احمد محمد (2019): اثر استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس الفلسفة لتنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ،مصر.
- الروسان، سليم سلامة (1992) : مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان.
- رؤوف، ابراهيم عبد الخالق: (2001) :التصاميم التجريبية في الدراسات لنفسية والتربوية، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان.
- الزوبعي، عبد الجليل (1988) : مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد.
- الشبلي، ابراهيم محمد(2000): المناهج بناؤها ، تنفيذها ، تقويمها ، تطويرها باستخدام النماذج ، ط2، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان.
- شحاتة، حسن والنجار، زينب(2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية، القاهرة
- شوكة، حليلة خلف ، (2025): توظيف طرائق التدريس الحديثة لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وعلاقتها في التحصيل من وجهة نظر المدرسين ، مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية ، المجلد (3) ، العدد(2) ، 2025 .
- العبيدي ، صفاء حازم نصار ،(2025) :التعلم الأصيل والتمكين المعرفي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية.
- الطيطي، محمد حمد،(2002):الدراسات الاجتماعية (طبيعة اهدافها طرق تدريسها)، ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، الاردن.
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1، دار العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
- عبد الحافظ ،محمد ممدوح حسين (2023): فاعلية مدخل التحليل الاخلاقي في تدريس التاريخ لتنمية بعض المفاهيم الاخلاقية وقيم التعايش الديني لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، المجلد (20) ،العدد(142).
- عبد العظيم، ريم أحمد (2017): نموذج تدريس مقترح قائم على مدخل التحليل الأخلاقي لبعض القضايا الجدلية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية ، ج(41)، ع (2).

- عبد المجيد، عبدالله إبراهيم يوسف (2016): استخدام مدخل التحليل الأخلاقي في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير لتأملي والحساسية الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية -جامعة لفيوم، ج (1)، ع (6).
- العجيلي، صباح حسين وآخرون (1990): التقويم والقياس النفسي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- عدس، عبد الرحمن وآخرون: (1992) : علم النفس التربوي، ط2، منشورات جامعة القدس المفتوح، عمان.
- عدس، عبد الرحمن (2005): علم النفس التربوي (نظرة معاصرة)، ط3، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- العصيل، عبدالعزيز بن فالح (2021): برنامج تعليمي قائم على مدخل التحليل الأخلاقي وقياس فاعليته في تنمية قيم الوسطية لدى طلاب التعليم الثانوي في مقرر الحديث والثقافة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، ج (17)، ع (2).
- عطية، محسن علي (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التعليم الفعال، دار صفاء، عمان، الاردن
- علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته تطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة
- عودة، احمد سليمان (1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الامل، عمان، الاردن.
- قريطم، اسماء جمال (2017) : برنامج قائم على مدخل التحليل الأخلاقي في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، ج (5)، ع (5).
- اللقاني، احمد حسين وعلي احمد الجمل (1999): معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس، ط 2، القاهرة، عالم الكتب
- محمود، سناء (2022): اثر توظيف منحنى التحليل الأخلاقي أثناء تدريس القضايا التاريخية في مبحث لتاريخ في تنمية مهارات اتخاذ القرار والاتجاه نحو مبحث التاريخ لدى الطلبة، كلية التربية، جامعة اليرموك رسالة ماجستير.
- موسى، فؤاد محمد (2007): علم مناهج التربية، الأسس، العناصر، التطبيقات، دار الكلمة للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.
- Ahmed, Ali Abdulhameed (2010). Academic Achievement and its Relationship to Islamic Educational Values (1st ed.). Hassan Al-Asriya Library for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
- Al-Amin, Shaker Mahmood, et al. (1992). Principles of Teaching Social Subjects. Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
- Bloom, Benjamin (1985). Taxonomy of Educational Objectives. Translated by Mohammad Mahmood Al-Khawaldeh and Sadiq Ibrahim



Odeh (1st ed.). Dar Al-Shorouq for Publishing and Distribution, Jeddah, Saudi Arabia.

- Al-Husari, Ali Munir & Yusuf Al-Enezi (2000). General Teaching Methods (1st ed.). Al-Falah Library for Publishing and Distribution, United Arab Emirates.
- Al-Hilah, Mohammad Mahmood (2003). Teaching Methods and Strategies (3rd ed.). Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Amman, Jordan.
- .Khalaf, Haila Mahmood (2016). "The Effectiveness of a Program Based on the Moral Analysis Approach in Developing Child Rights Concepts among Upper Primary School Female Students." Journal of Educational Sciences, Vol. 14, No. 2.
- Abdullah, Ahmed Mohammad (2019). "The Effect of Using the Moral Analysis Approach in Teaching Philosophy on Developing Achievement and Problem-Solving Skills among Secondary School Students." Master's Thesis, Egypt.
- Al-Rousan, Salim Salama (1992). Principles of Measurement and Evaluation and their Educational and Human Applications. Cooperative Printing Workers Association, Amman.
- Raouf, Ibrahim Abdulkhaliq (2001). Experimental Designs in Psychological and Educational Studies. Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman
- Al-Zubaie, Abdul Jalil (1988). Research Methods in Education. University of Baghdad Press.
- Al-Shibli, Ibrahim Muhammad (2000): Curricula: Construction, Implementation, Evaluation, and Development Using Models, 2nd ed., Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman.
- Shehata, Hassan & Al-Najjar, Zainab (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms (1st ed.). Egyptian House, Cairo.
- Shawka, Halima Khalaf, (2025): The use of modern teaching methods by history teachers in the preparatory stage and its relationship to achievement from the teachers' point of view, Al-Mustansiriya Journal of Human Sciences, Volume (3), Issue (2), 2025.
- Al-Ubaidi, Safaa Hazem Nassar, (2025) Authentic learning and cognitive empowerment and their relationship to academic achievement



among fourth-grade literary students in history, unpublished master's thesis, University of Diyala, College of Basic Education.

- Al-Titi, Muhammad Hamad, (2002): Social Studies (Nature of its Objectives and Methods of Teaching it), 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Al-Dhahir, Zakaria Mohammad, et al. (1999). Principles of Measurement and Evaluation in Education (1st ed.). Dar Al-Ilmiyyah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abdel Hafez, Mohamed Mamdouh Hussein (2023): The effectiveness of the ethical analysis approach in teaching history to develop some ethical concepts and values of religious coexistence among second-year preparatory students, Journal of the Educational Society for Social Studies, Volume (20), Issue (142).
- Abdul Azeem, Reem Ahmed (2017). "A Proposed Teaching Model Based on the Moral Analysis Approach for Some Controversial Issues to Develop Critical Reading Skills and Moral Intelligence among Secondary School Students." Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences, Vol. 41, No. 2.
- Abdul Almajeed, Abdullah Ibrahi Youssef (2016). "Using the Moral Analysis Approach in Teaching Philosophy to Develop Reflective Thinking Skills and Moral Sensitivity among Secondary School Students." Journal of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, Fayoum University, Vol. 1, No. 6.
- Al-Ajili, Sabah Hussein, et al. (1990). Evaluation and Psychological Measurement. Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
- Adas, Abdulrahman, et al. (1992). Educational Psychology (2nd ed.). Publications of Al-Quds Open University, Amman.
- Adas, Abdulrahman (2005). Educational Psychology: A Contemporary Perspective (3rd ed.). Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Usail, Abdulaziz bin Falih (2021). "An Educational Program Based on the Moral Analysis Approach and Measuring its Effectiveness in Developing Moderation Values among Secondary Education Students in



the Hadith and Islamic Culture Curriculum in the Kingdom of Saudi Arabia.” Journal of Educational Sciences, Vol. 17, No. 2.

- Atiyah, Mohsen Ali (2008). Modern Strategies in Effective Teaching. Dar Safaa, Amman, Jordan.
- Allam, Salah Al-Din Mahmood (2000). Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Foundations, Applications, and Contemporary Trends. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- Odeh, Ahmed Suleiman (1998). Measurement and Evaluation in the Teaching Process (2nd ed.). Dar Al-Amal, Amman, Jordan.
- Quraitim, Samaa Jamal (2017). “A Program Based on the Moral Analysis Approach in Developing Critical Listening Skills among Secondary School Students.” Journal of Scientific Research in Education, Vol. 5, No. 5.
- Al-Laqqani, Ahmed Hussein and Ali Ahmed Al-Jamal (1999): A Dictionary of Well-Known Educational Terms in Curricula and Teaching Methods, 2nd ed., Cairo, Alam Al-Kutub.
- Mahmood, Sanaa (2022). “The Effectiveness of Employing the Moral Analysis Approach During the Teaching of Historical Issues in History Subject in Developing Decision-Making Skills and Attitudes toward History among Students.” Faculty of Education, Yarmouk University, Master’s Thesis.
- Moussa, Fouad Mohamed (2007): The Science of Educational Curricula, Foundations, Elements, Applications, Dar Al Kalima for Publishing and Distribution, Mansoura, Egypt.

المصادر الأجنبية :

- Christen, M, Ineichen, C, & Tanner, C. (2014).How “moral” are the principles of biomedical ethics – A cross-domain evaluation of the common morality hypothesis, BMC Medical Ethics, 15(47).
- Ebel, Robert .L.(1972)Essentials measurement, 2nd,New-york
- Levine, Gustave,:(1981) Introductory statistics for psychology academic press ,New , York .
- Nunnally.j.c:(1972) Introduction measurement, New,York. to psychology.

- Garson,G.a.v.Ruth.Applying instruction,micro Theory,Research strategies. Vol.(45).no.(4),spring 1991,p.73.
- Collmann,J&Matei,S.(2016).Ethical Reasoning in big Data - AnExploratory,Analysis,U.S.A.springer International Publishing.
<http://orcid.org/100000.0003-204-2083>.
- Keskin,.0,Sam anci,k.N,&yaman,H,(2013).Argumentation based bioethics education Sample implementation generetionetically modified Organisms and genetic Screening tests .Educational Research and Review,8(16)138-139800105897-ERR2013
- Jack Martin(2019): The Ethic of setting Course Expectations to Manipulate student Evaluations of Teaching Effectiveness in Higher Education : En Examination of the Ethical Dilemmas created by the use of SETES and aproposal for Further study and Analysis ,Contemporary Issues in Education Research ,Vol.(2),(No,(3).
- Topcu,M.SMugalogu,E.2.8Gilven,D.(2014)Socioscientific Issues in Scienc education,The case of Turkey..Education .The case of Turkey. Educational sciences&practice,14(6)2340-2348.Doi/10123738/estp/2014.62226
- كريستان ك، تانر ك.2014:مدى“ أخلاقية” مبادئ الأخلاق الطبية. – تقييم عبر مجالات متعددة لفرضية الأخلاق المشتركة. مجلة اخلاقيات الطب.
 - إيبيل، روبرت ل. (1972): أساسيات القياس التربوي، الطبعة الثانية، نيويورك.
 - ليفين، غوستاف (1981): الإحصاء التمهيدي لعلم النفس، أكاديمك برس، نيويورك.
 - نانالي، ج. س. (1972): مقدمة في القياس النفسي، نيويورك.
 - غارسون، ج. أ.، وروث، ف. (1991): تطبيق النظرية التعليمية المصغرة: استراتيجيات البحث، المجلد (45)، العدد (4)، ربيع، ص 73.
 - كولمان، ج.، وماتي، س. (2016): الاستدلال الأخلاقي في البيانات الضخمة: تحليل استكشافي، سيرنغر الدولية للنشر، الولايات المتحدة الأمريكية.
<http://orcid.org/100000.0003-204-2083>.
 - كيسكن، أ.، سامانجي، ك. ن.، ويامان، ه. (2013): التعليم الأخلاقي الحيوي القائم على الجدول: تطبيقات نموذجية حول الكائنات المعدلة وراثياً واختبارات الفحص الجيني، مجلة البحوث والمراجعات التربوية، المجلد (8)، العدد (16)، ص ص 1380–1398.
 - جاك مارتن (2019): أخلاقيات وضع توقعات المقرر للتأثير في تقييمات الطلبة لأثر التدريس في التعليم العالي: دراسة التحليلات الأخلاقية الناتجة عن استخدام تقييمات الطلبة للتدريس



P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536
Journal of the College of Basic Education

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Vol.32 (No.138) 2026, pp.654-683

ومقترح لمزيد من الدراسة والتحليل، مجلة القضايا المعاصرة في البحوث التربوية، المجلد (2)، العدد (3)

• توبجو، م. س.، موغال أوغلو، إ.، وغوفين، د. (2014): القضايا العلمية المجتمعية في التربية العلمية: حالة تركيا، مجلة العلوم التربوية والممارسة، المجلد (14)، العدد (6)، ص ص 2340 – . DOI: 10.12738/estp/2014.6.22262348

The Effect of Teaching History Using the Ethical Analysis Approach on the Achievement of Fourth-Year Literary Stream Female Students

Ministry of Education/General Directorate of Education, Baghdad, Al-
Rusafa III

Rajaa Neama Alfhet

Rajaaneama98@gmail.com

Abstract:

The study aimed to reveal the effect of teaching history using the moral analysis approach on the achievement of fourth-grade literary students. To achieve the study's objective, the researcher formulated the following hypothetical:

- There are no statistically significant differences at the significance level of (0.05) between the mean scores of the experimental group students who studied according to the moral analysis approach and the mean scores of the control group students who studied using the traditional method in the post-test achievement test.

The researcher used the quasi-experimental method and adopted a semi-equivalent groups design with post-testing, partial control, and a post-test. The study sample consisted of (60) fourth-grade female students in the humanities track, selected purposively from a preparatory school. They were then randomly divided into two groups: an experimental group of (30) students who were taught using the moral analysis approach, and a control group of (30) students who were taught using the traditional method. The research instrument was a multiple-choice achievement test consisting of (50) items, developed by the researcher to measure the students' achievement in history. Its validity and reliability were verified before administration. After conducting the experiment and administering the post-test, the results showed a statistically significant difference at the



(0.05) level between the mean scores of the students in the two groups, in favor of the experimental group. This indicates the effect of teaching history using the moral analysis approach on raising the level of academic achievement. This is attributed to the fact that the moral analysis approach helps students explore new ideas, concepts, and materials through their direct interaction with the educational situations presented to them through the steps of the approach and the strategies and activities used in teaching. This motivates students to feel excitement and interest in understanding history, resulting in meaningful learning based on comprehending the ideas presented. The researcher recommends emphasizing the holding of seminars and conferences that examine the latest developments in teaching, encouraging teaching staff to participate in them, and directing education directorates to pay attention to the ethical analysis approach in teaching and learning through the development institutes affiliated with the Ministry of Education.

Keywords: Ethical Analysis Approach, Academic Achievement, History, Fourth Literary Grade.